

## دور التقويم في تحسين مستوى المتعلمين في مادة الجغرافيا

د. عبدالحميد محمد مروان عزو

الباحث أحمد فوزي حمد

جامعة الجنان / كلية التربية قسم مناهج وطرائق التدريس

ahmedfawzihamed@gmail.com

### ABSTRACT

"This study aimed to identify the degree to which geography teachers use evaluation", and to know their viewpoint, i.e. teachers, on the role of evaluation in improving the level of learners in geography, as well as identifying the differences in their answers according to each of the following variables: (gender, educational qualification, number of years, and training courses). The descriptive analytical method was used in the study, and a questionnaire was used as a tool for the study (prepared by the researcher). It consisted of (٣٨) paragraphs included in two axes; The first of them: (the extent to which geography teachers use evaluation, ١٨ paragraphs), and the second: (the role of evaluation in improving the level of learners in geography, ٢٠ paragraphs), and the results of the study showed:

"There are no statistically significant differences at the significance level (٠,٠٥) between the mean scores" of the study sample members on the questionnaire due to the variable of sex.

""There are statistically significant differences at the significance level (٠,٠٥) between the mean scores of the study sample members on the two axes of the questionnaire due to the educational qualification variable, in favor of higher studies."

""There are statistically significant differences at the significance level (٠,٠٥) between the mean scores of the study sample members on the axis of the extent to which geography teachers use the assessment due to the variable number of years of experience, in favor of those with more years of teaching experience, that is, in favor of (more than ١٠ years)."

"While "there were no statistically significant differences at the significance level (٠,٠٥)" between the mean scores of the study sample

members on the axis of evaluation's role in improving the level of learners in geography due to the variable number of years of experience."

"There are statistically significant differences at the significance level (٠,٠٥) between the mean scores of the study sample members on the two axes of the questionnaire due to the training courses variable, in favor of the more training courses (٣ courses or more)."

### الملخص باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة استخدام مدرّسي مادة الجغرافيا التّقويم، وتعرّف وجهة نظرهم، أي المدرّسين حول دور التّقويم في زيادة مستوى التّحصيل التّعليمي للطلاب في مادة الجغرافيا، وكذلك تعرف الفروق في إجاباتهم تبعاً لكلّ من المتغيّرات الآتية: (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والدورات التدريبية). استخدم المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة (من إعداد الباحث)، وقد تكوّنت من (٣٨) فقرةً مندرجة في محورين، أولهما: (مدى استخدام مدرّسي مادة الجغرافيا التّقويم، ١٨ فقرة)، والثاني: (دور التّقويم في زيادة مستوى التّحصيل التّعليمي للطلاب في مادة الجغرافيا، ٢٠ فقرة)، وأظهرت نتائج الدراسة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة يُعزى إلى متغيّر الجنس".

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على محوري الاستبانة تُعزى إلى متغيّر المؤهل العلمي، لمصلحة الدراسات العليا".

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على محور مدى استخدام مدرّسي مادة الجغرافيا التّقويم تُعزى إلى متغيّر عدد سنوات الخبرة، لصالح ذوي سنوات الخبرة التدريسية الأكثر أي لصالح (أكثر من ١٠ سنوات)".

في حين لم "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على محور دور التّقويم في زيادة مستوى التّحصيل التّعليمي للطلاب في مادة الجغرافيا تُعزى إلى متغيّر عدد سنوات الخبرة".

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على محوري الاستبانة تُعزى إلى متغيّر الدورات التدريبية، لصالح الدورات التدريبية الأكثر (٣ دورات فأكثر)".

### الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

#### مقدمة الدراسة

يعتبر موضوع تقويم المتعلمين في المراحل التعليمية كلّها من أهم الموضوعات التي نالت اهتمام التربويين والمهتمين في القياس والتّقويم، خاصة عندما يكون اتخاذ قرارات مهمة بحياة المتعلمين ومستقبلهم مرتبطاً ويتوقف على عملية التّقويم، وقد شاعت اتجاهات حديثة في القياس والتّقويم التربويين، نتيجة التطورات المتسارعة، والتحديات المستمرة في المجال التربوي، ولم يعد مفهوم التّقويم ضيقاً وتقليدياً بمعناه الدالّ

على الاختبارات التقليدية، وما يصدر عنها من تراتيب بل تشير عند أغلب الاوقات إلى حقيقة واقع لعمليّة التعليم (وادي، ٢٠١٩، ٣٩).

فالتقويم يؤدي دوراً مهماً وبارزاً في عمليّة التعليم وهو جزء منها، وسياسات لتقويم وأساليبه تبني هذه العملية أو تهدمها تبعاً لمستوى جودتها وارتباطها برؤية وأهداف واضحة للتعليم والتعلم، فالتقويم المبني على رؤية صحيحة يؤدي إلى بناء أدوات علمية يمكن من خلالها جمع الشواهد التي تقود إلى أحكام صحيحة عن تحصيل المتعلم، وبالتالي إلى تحسين التعلم، و نتيجة للتطور في نظريات التعليم والتعلم برز في الآونة الأخيرة الاهتمام بالتقويم، فلم يعد التقويم تقويماً منفصلاً صاحب أهداف ترتبط بتصنيف وترتيب المتعلمين، لا بل على العكس قد أصبح مرتبطاً مع التدريس ومسانداً لتعلم المتعلمين، بحيث يبرز دوره في توفير التغذية الراجعة للمعلم أكثر المتعلمين لتحسين العمليّة التعليميّة، ولم يعد هدف التقويم محدد في إعطاء الدرجات للمتعلمين فقط، وإنما تجاوز هذا الهدف إلى أهداف أكثر فائدة وفعالية للعمليّة التعليميّة، كتحققه من ملاءمة

طرائق التدريس ومن ملامته أيضاً للوسائل التعليمية، وعلاج نقاط الضعف لدى المتعلمين من خلال تلمس أوجه لقصور لديهم، ومن ثم محاولة لعلاج سريع لها، كما أصبح له دور فاعل في تشجيع المتعلمين وتحفيزهم على الإقبال على الدراسة، بالإضافة إلى دوره لكبير في تطوير المناهج وتحديثها، والارتفاع بمستوى مهنة لتعليم إلى المكانة التي تليق بها بين سائر لمهن الأخرى (المطرودي، ٢٠١٤: ٤٥).

إن مادةً لجغرافيا تتناول بعض لمفاهيم المجردة والبعيدة عن إدراك لمتعلم حيث إنّها علم يهتم بدراسة الظواهر والوصف والتحليل ودراسة المكان ولتغيرات المناخية، فموضوعات علم لجغرافيا تتمحور وتتجه حول دراسة الجغرافيا البشريّة والطبيعيّة والعلاقة بينهما، مساعدةً عقل المتعلم لتفكير ولتأمل ولتدبر ولتمييز بين ما هو خاطئ وما هو صواب، وهي كغيرها من العلوم تتطلب من المتعلمين لبحث ولفهم ولتفكير ولتحقق من الظواهر ومشاهدتها (مصلح، ٢٠١٠: ٧٨).

#### إشكالية الدراسة وأسئلتها

يحثل التقويم مكانة بارزة جديرة بالدراسة والبحث والتحليل، فمن خلال التقويم يتم تحديد المعوقات ونقاط الضعف والصعوبات التي تحول دون تحقيق التقدم نحو أهداف العملية التعليمية التعليمية بهدف تحسين وتطوير تلك العملية، فهو يمثل قاعدة أساسية لأي خطوة تطويرية أو تحسينية لواقع العملية التعليمية التعليمية. وبالتالي معرفة فهم المتعلم لما درسه من حقائق ومعلومات كي لا يقع في أخطاء وتشخيص العقبات والمشكلات ثم تقديم الحلول والعلاج المناسب لها، ولأن التقويم أصبح يمثل جزء مهماً من عملية التعلم وركناً أساسياً من أركانها رأى الباحث ضرورة تعرف دور التقويم في تحسين مستوى متعلمي مادة الجغرافيا. إذ تساهم عمليّة القياس والتقويم في تشخيص مواطن الضعف والقوة لدى الطلبة ومعرفة مدى استعدادات المتعلمين لتعلم الخبرات التعليمية الجديدة، والاستفادة من النتائج في تدعيم جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف، لتحسين مستوى التعليم ما يستدعيه ذلك من تقويم المناهج ولأسلوب التدريس والعناصر لتعليميّة لمختلفة، كما يمكن أن يساعد التشخيص في معرفة مدى استعدادات المتعلمين لتعلم الخبرات والمهارات التعليمية الجديدة لتحديد نقطة البدء في البرنامج التعليمي (جديدي، ٢٠١٨: ١٨٨).

وبذلك يمكن تحديد السؤال الرئيس للدراسة بالآتي:

ما دور التقويم في زيادة مستوى التحصيل التعليمي للطلاب في مادة الجغرافيا المقررة للصف الثاني المتوسط في مدارس هيت؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- أ- ما مدى استخدام مدرسين مادة الجغرافيا لتقويم بهدف تحسين مستوى المتعلمين؟
- ب- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين دور التقويم وبين زيادة مستوى التحصيل التعليمي للطلاب في مادة الجغرافيا المقررة للصف الثاني المتوسط تُعزى إلى متغير الجنس؟
- ت- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين دور التقويم وبين زيادة مستوى التحصيل التعليمي للطلاب في مادة الجغرافيا المقررة للصف الثاني المتوسط تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي؟
- ث- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين دور التقويم وبين زيادة مستوى التحصيل التعليمي للطلاب في مادة الجغرافيا المقررة للصف الثاني المتوسط تُعزى إلى متغير عدد السنوات الخبرة؟
- ج- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين دور التقويم وبين زيادة مستوى التحصيل التعليمي للطلاب في مادة الجغرافيا المقررة للصف الثاني المتوسط تُعزى إلى متغير الدورات التدريبية؟

#### فرضيات الدراسة

لتحقيق أهداف وتساؤلات الدراسة وضعت الفرضيات الآتية:

- أ- توجد درجة متوسطة استخدام مدرسين مادة الجغرافيا لتقويم بهدف تحسين مستوى المتعلمين.
- ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين متوسطات تقديرات عينة البحث لدور التقويم في زيادة مستوى التحصيل التعليمي للطلاب في مادة الجغرافيا المقررة للصف الثاني المتوسط تُعزى إلى متغير الجنس.
- ت- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين متوسطات تقديرات عينة البحث لدور التقويم في زيادة مستوى التحصيل التعليمي للطلاب في مادة الجغرافيا المقررة للصف الثاني المتوسط تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي.
- ث- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين متوسطات تقديرات عينة البحث لدور التقويم في زيادة مستوى التحصيل التعليمي للطلاب في مادة الجغرافيا المقررة للصف الثاني المتوسط تُعزى إلى متغير عدد السنوات الخبرة.
- ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين متوسطات تقديرات عينة البحث لدور التقويم في زيادة مستوى التحصيل التعليمي للطلاب في مادة الجغرافيا المقررة للصف الثاني المتوسط تُعزى إلى متغير الدورات التدريبية.

#### أهداف الدراسة

١. تعرف مدى استخدام مدرسي الجغرافيا لتقويم بهدف تحسين المستوى المتعلمين
٢. تعرف على درجة اختلاف دور التقويم في تحسين مستوى المتعلمين في مادة الجغرافيا المقررة للصف الثاني المتوسط على حسب متغير الجنس وعامل الخبرة وعدد سنوات الرسوب والمؤهلات العلمية.
٣. التعرف على رؤية الأستاذة في امكانية تخطي موقعات التقويم لتحسين مستوى المتعلمين في المدارس مدينة هيت.

#### أهمية الدراسة

ويلخص الباحث أهمية الدراسة من الناحيتين: النظرية والتطبيقية في الآتي:

#### من الناحية النظرية:

١. تعد من الدراسات الأولى في موطن العراق والتي أختصت في البحث عن دور التقويم في مادة الجغرافيا لمتعلمي الصف الثاني المتوسط.

٢. تقديم إطار نظري حول دواعي التقويم وأساليبه وأدواته ومراحله وأنواعه وعوامل المؤثرة في مستوى المتعلمين ومفهوم الجغرافيا .

#### من الناحية التطبيقية:

١. أهمية الأداة التي سيتم إعدادها لاستخدامها لاحقاً في أبحاث ودراسات أخرى بعد التحقق من خصائصها أو مواصفاتها السيكومترية.<sup>١</sup>

٢. بناء أداة لقياس دور التقويم في تحسين مستوى المتعلمين في مادة الجغرافيا المقررة للصف الثاني المتوسط.

#### مصطلحات الدراسة

##### التقويم: عرفها:

هو ذلك الحكم الذي يحدد مستوى النجاح في العملية التعليمية التعلمية وفي تحقيق الأهداف المحددة والمنشودة، بهدف إحداث التغييرات المرغوبة في سلوك المتعلمين. (شحاتة، النجار، ٢٠١١: ١٣٦).

مجموعة من الخطوات لجمع بيانات أو ملاحظات خاصة بفرد أو مشروع أو مادة معينة، يتم دراستها بأسلوب علمي للحرص من مدى تحقق الأهداف واتخاذ القرارات المناسبة (سليمان، ٢٠١٥: ٧٧).

التعريف الإجرائي: هو الإجراءات والجهود العملية لتحقيق الأهداف التربوية في ضوء معايير محددة ومخططة مسبقاً، والحكم على مدى فاعلية هذه الجهود وما يصادفها من عقبات وصعوبات في التنفيذ بقصد تحسين الأداء.

##### الجغرافية

العلم الذي يهتم بدراسة سطح الأرض، بما يحويه من أغلفة جوية، حيوية، أو صخرية، ومدى التفاعل، والتأثير بينهما (الكحلوت، ٢٠١٣: ٩).

العلم الذي يدرس البيئة والإنسان، وأساليب تفاعله معها، ممثلين في التفاعل الذي يحيا فيه الإنسان، والآثار الناتجة عن هذا التفاعل الحيوي، كما يمكننا القول إنها تهتم بدراسة سطح الأرض باعتباره مسكن الكائن البشري يتأثر به ويؤثر فيه (عبابنة، ٢٠٠٦: ٢١).

التعريف الإجرائي: هي المادة الدراسية المقررة على متعلمي الصف الثاني المتوسط من قبل وزارة التربية والتعليم، ويتم تدريسها في مدارس هيت.

##### الفصل الثاني: الجانب النظري للدراسة

##### التقويم التربوي

يُعتبر التقويم التربوي أحد العناصر المهمة، ويمثل حجر الزاوية وربط المناهج التعليمية، وأكثر عناصرها تعقيداً وتركيباً، وفيه تجرى عملية القياس بشكل متواصل ومستمر لما يُقدمه لتحقيق الأهداف، لذلك هناك اهتمام كبير وواضح في الممارسات التربوية، نظراً لما يقدمه من معلومات تساعد في اخذ القرار المناسب القائم على مؤشرات يستند عليها القائمون في بناء الأدوات المناسبة والأساليب المعينة، والتي بلا شك تساعد على التحسين والتطوير.

ورد التقويم التربويّ في الأدب التربويّ بعدة تعريفات توضح مفهومه بكونه عملية أساسية تعتمد عليها المنظومة التربويّة، وجاء تعريفه في اللغة بحسب ابن منظور: من قوّم أي صحّح وأزال العوج أي عدّله، وقوّم السلعة أي سعرّها وأعطاهها قيمة محددة، أما في المجال التربويّ فقد عرفه السحيم (٢٠١٦) بأنه العمل في إصدار حكم من شأنه أن يتخذ القرار بهدف تدعيم نقاط القوة، وعلاج نقاط الضعف بهدف تحسين العمليّة التعليمية، كما أشار مجيد (٢٠١١، ص ٦٠) أن جودة التقويم التربويّ يتمثّل بالشمولية والتنوع في أدوات تقويم تعلّم المتعلّمين، وقياس المستويات العليا وتوظيفها في الحياة المعاصرة إضافة إلى تقويم الجوانب الوجدانية كالقيم والميول والاتجاهات، وأكد حران (٢٠١٩) أن التقويم عملية منهجية مقصودة بشكل منظم هدفها جمع البيانات حول عملية التعلّم وتحليل نتائجها وتفسيرها؛ مما يؤدي إلى إصدار الحكم المناسب الذي يساعد باتخاذ الإجراءات المناسبة التي تحقق الغايات المرجوة ضمن المنظومة التربوية، التي نأمل إدراكها لبناء معرفة قادرة على التطوير والابتكار.

### أهمية التقويم التربوي

تكمن أهمية التقييم في أنه أصبح جزءاً لا يتجزأ وأساسياً من كل دورة أو برنامج تعليمي لفهم قيمة أو جدوى تلك الدورة أو ذلك البرنامج للمساعدة في اتخاذ قرار سواء كان ذلك القرار يدعو إلى إلغائه أو استمراره وتطويره ، لأنه لا تتوقف جهود العلماء والخبراء في مجال التطوير التربوي ، لأن التقويم التربوي رابط مهم وأساسي يعتمدون عليه في هذا التطور (كماش ومشتت، ٢٠١٣، ص ١٣٧-١٣٨). ويمكن إيجاز أهمية التقويم كما يأتي:

- يساعد التقويم مؤسسة التعليم على التأكد من مدى نجاحها في انجاز أهدافها ومخرجاتها التعليمية، وهو بذلك يفتح أمامها الباب لتصحيح مسارها وفقاً للأهداف التي وضعتها لنفسها.
- معرفة المدى الذي وصل إليه المتعلّم في اكتساب مهارات التعليم وغيرها من المهارات الأخرى، التي تمت تتميتها لديهم خلال دراستهم (عايش، ٢٠١٠، ص ٢٢٨).
- يزود المعلّم بنقاط القوة ونقاط الضعف عند المتعلّم حيث يمكن أن يستفيد منها في تحسين أدائه، حيث إنّه بوساطة التقويم التربويّ يكتشف المربي أو المعلّم الجوانب التي يجب تعزيزها في المتعلّم والجوانب التي يجب العمل على تقويتها في شخصيته.
- يزود المعلّم بالتغذية العكسية (أو الراجعة) التي تعمل كتعزيز لما يقوم به.
- يساعد على ضمان إتقان المتعلّم للحقائق والمهارات الأساسية، بحيث انه يعتبر ضمن التقويم التربويّ وذلك عبر المناهج والبرامج التي يقدمها تكويناً أساسياً للمتعلّم يمكنه من تحسين مستواه التعليمي.
- يساعد في وضع الأهداف الأساسية التي يجب العمل عليها وتقويم درجة ومستوى تحقيقها، بالإضافة إلى أنه يساعد في تحسين التقنيات وتطوير الوسائل المستخدمة في التقويم التربويّ.
- معرفة مدى تواجد التعلّم عند المتعلّمين في اكتساب الخبرات التعليمية الحديثة وتقديمها للمتعلم، كما أنها تساعد في توزيع المتعلّمين ضمن مسارات أكاديمية أو مهنية خاصة بهم.
- اتخاذ القرار بنقل المتعلّمين إلى مرحلة أخرى أو إبقائهم في نفس المرحلة وإرسال التقارير لأهل المتعلّمين عن تقدم المتعلّم مع تحديد نقطة البدء في البرنامج التعليمي.
- تحديد سرعة تماشي بداية

- البرنامج التعليمي مع تشخيص المتعلمين المتفوقين وتعزيزهم ببرامج للإثراء، وهذا ما يدفع بالمتعلمين نحو المثابرة والدراصة وتعزيز ثقّتهم بأنفسهم.
- تساعد المعلم في تعرّف مدى نجاحه في إنجاز الأهداف التي تمت برمجتها والتي تنص عليها المناهج وأساليب التقويم التربويّ، حيث في ضوء ذلك يتسنى للمعلم تطوير أدائه.
- امتداد التقويم التربويّ إلى جوانب شخصية المتعلم، ولم يعد مقصوراً كما في السابق على التحصيل الدراسيّ للمتعلّمين للمواد الدراسية المختلفة، الأمر الذي أدى إلى اتساع مجالاته وتنوع طرائقه وأساليبه، بالإضافة إلى أن التقويم التربويّ أحد المقومات الرئيسة التي تُبنى على أساسها عملية التعلّم (الود وعله، ٢٠١٧، ص ٢٢٣).

ومن ذلك يمكن الإشارة إلى أن التقويم التربويّ عملية أساسية بالنسبة لكلّ من المتعلمين والمعلمين والآباء، والقائمين على المدارس والمُشرفين عليها، وذلك من جوانب عديدة، ومختلفة فبالنسبة للمتعلّمين نجد أن التقويم يوفر بالتغذية الراجعة حيث تأخذهم في درجة التقدم الذي أحرزوه، أو نقاط الضعف التي مازالوا يعانون منها، وايضا فإن التقويم لا يقل أهمية عند المتعلمين ولدى المعلمين، فهو بالنسبة لهم ذو افادة كبيرة بتحديد الوضع الحالي للمتعلم عندهم، وفي القدرة على إعادة صياغة الأهداف الخاصة، وايضا في أخذ المعلومات الدقيقة المتعلقة بما حققه المتعلم، وفي اختيار واستخدام المصادر والوسائل الأكثر فعالية للتعلّم.

#### أهداف التقويم التربوي وأغراضه

يساعد لتقويم المعلم على:

- توجيه التقدم الذي يحققه المتعلم نحو إتقان التعلّم.
- تحديد نقاط القوّة وايضاً نقاط الضعف لدى المتعلم، وتقديم الحلول العلاجية في حينها.
- تحديد قدرات المتعلمين وإبداعاتهم التي تفوق الإتيقان (عثمان، ٢٠١١، ص ٢٤).
- تأمين معلومات هامة لاستقراء السلوك المعين في المستقبل.
- يقدم العون للمدرّس في الحكم على درجة استيفاء الاستراتيجيات التدريسية وطرائق التدريس والأساليب يعتمدها (العرونسي وآخرون، ٢٠١٣، ص ١٥٣).
- الحصول على المعلومات والبيانات الضرورية لرفع مستوى منظومة التعليم.
- يقدم التقويم مخرجات مهمة لإجراء البحوث والدراسات التربويّة في تعليم المواد الدراسية ومناهجها (العدوان والحوامة، ٢٠١١، ص ١٩٣).

ومنه يمكن القول إن توجيه وإرشاد المعلم نحو استخدام أفضل الطرائق والوسائل في عمله التدريسي، يضمن تقويماً صالحاً للمعلم، ويجب أن يكون الهدف الحقيقي من تقويم المعلم هو الإصلاح وليس التشخيص فقط.

#### أهمية تدريس الجغرافية

إن دراسة وتدريس الجغرافيا يرتبط بالمواضيع الواسعة عندما تضمّها بيئة الطبعيّة بجميع أنواعها وتستدعي استعمال طرائق تدريس متنوعة، فليس جميع المواضيع الجغرافية ذات طبعة واحدة لا بل تنتوع في استعمال طرائق محددة بحسب ما تتناوله، فمثلاً تدريس المواضيع التي تتعلق بالمناخ والطقس هو مختلف عن مواضيع المدن والهجرة في تدريس أو الزحف العمراني أو السكان. إن الغاية من تدريس الجغرافيا هو تجهيز المتعلمين والمعارف الجغرافيّة للمعلومات، وما تسعى من خلالها الرحلات الميدانيّة العلميّة لفهم المتعلمين، والوسائل التعليمية من نماذج مختلفة خرائط، كرات أرضية، هذا

يتطلب استراتيجيات وطرائق تدريس مناسبة لتحقيق أهداف تدريس الجغرافيا، وكذلك تنمية قدرات المتعلمين على الملاحظة والاستكشاف وتحليل الظواهر الجغرافية والاستدلال على حدوثها، وتشجيع المتعلمين على البحث وجمع المعلومات الجغرافية عبر الزيارات والرحلات الجغرافية الميدانية الواقعية التي تحدث على ارض الواقع الجغرافي، والتشجيع ايضا على معالجة المشكلات التي من الممكن ان تتعرض اليها المجتمعات المختلفة (المسعودي واللامي، ٢٠١٤، ص٣٦).

"ذكرت هدى أحمد (٢٠١١، ٣٨) أن الأهداف العامة للجغرافيا تتمثل في الآتي":

- مد المتعلم بمعلومات مهمة حول الوسط الذي يعيش فيه والعالم من حوله، على ألا تكون المعلومات غاية في ذاتها، بل وسيلة لتحقيق أهداف أخرى أكثر عمقاً في حياة الإنسان ومستقبله، وأن تتناسب مع النهج العقلي للمتعلمين.
- دعم القدرة على ملاحظة وملكية التعليل، وإدراك التفاعل بين الإنسان وبيئته وتطور الظواهر الطبيعية والبشرية.
- مساعدة المتعلم في بعض مهارات وقدرات وعادات الحسنة عن طريق النشاطات الجغرافية المختلفة.
- مساعدة المتعلم في حل بعض مشكلات البيئة؛ مما يساعده في خلق الحلول المناسبة لها، والمساهمة في إزكاء شعور المتعلم في الاهتمام بموطنه خاصة، والعالم المرتبط به ارتباطاً حضارياً وثقافياً عامة.
- حصول المتعلم على معلومات جغرافية خاصة ومناسبة لمستوى نضجه.
- تنمية التقليد الجغرافي، وذلك بتنمية قدرات المتعلم على الملاحظة والتحليل واستنباط نوع التعامل بين الإنسان وبيئته ومدى هذا التفاعل.
- المساعدة على تنمية الروح القومية، والحساسية الاجتماعية، بفهم المتعلم لمناظر الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، والمساهمة قدر المستطاع في اصطلاح هذا الوضع.
- المساعدة على تنمية فعالية عالمية تدرج من الاتجاه القومي إلى نتيجة فعلية علمية، على ألا يتعارض ذلك مع الروح القومية، بل يعمل على تدعيمها.
- إيجاد صفات واتجاهات لها أثر في حياة المتعلم من أوجه النشاطات المتنوعة المرتبطة بعلم الجغرافيا ورسم الخرائط.
- مساعدة المتعلم على تصوير ظواهر العالم المختلفة لعمل الموازنات اللازمة.

الإسهام في حل مشكلة قضاء وقت الفراغ.

#### دور التقويم في تحسين مستوى المتعلمين في مقرر الجغرافيا

يشكل رفع المستوى العلمي للمتعلم اثر النهائي عندما تسعى لبلوغها جهود المعلمين وكافة التربويين طوال العام الدراسي. فجميع ما يتم بذله من جهود، ومن خطط وبرامج؛ كله يهدف إلى ضمان حيث يمثل المستوى الجيد المتعلم، وإن هذا المستوى الجيد بمعناه الأشمل لا يعني حصول المتعلم على درجات مرتفعة في الاختبارات وبقية الأعمال والأنشطة خلال السنة الدراسية، لكنه يعني رفع حصيلة المتعلم من المعلومات والخبرات وبناء شخصية إيجابية ومعرفة متينة تنصف بالعلم والبحث (الشيبانية، ٢٠١١، ص٢٤).

ونظراً لم يشهده العصر من تطور في العالم التكنولوجي والاتصالات لا بد من مراجعة دائمة لمحتويات الكتب المدرسية من أجل تقيومها، ولأن العلم معروف بالتطوير الذي يسبقه التقيوم، ومحتوى الجغرافيا لان يعتبر من أكثر الكتب التي تحتاج الى التقيوم والتطوير المتواصل، وذلك المهارات والمعارف والافكار وحتى المعلومات التي تشتمل عليها جميعها متغيرة باستمرارية وهي لا تتخذ شكل الثبات المطلق. ذلك بفترات زمنية قصيرة وغير متباعدة فمحتوى منهاج الجغرافيا يشهد نمواً كبيراً في مفاهيمه، ولا تصلح كثيراً من معارفه المتضمنة في مناهجنا الحالية للاستخدام والتطبيق لفترات طويلة (الفرا، ٢٠١٢، ص٤٢).

### العوامل المؤثرة في ارتفاع وتدني مستوى المتعلمين

العوامل الاجتماعية: إن الأسرة هي المسؤول الأول عن تطوير شخصية المتعلم من النواحي لجسمية ولنفسية ولعقلية والوجدانية والأخلاقية أيضاً، لذا إن كان لبعض المؤسسات الاجتماعية الأخرى العاملة في مجال التنشئة الاجتماعية أثر في بلورة شخصية المتعلم من الناحية الاجتماعية فإن دور مثل هذه المؤسسات يصبح دوراً ثانوياً. فإن كانت العوامل الاجتماعية التي تحيط بالمتعلم في جو الأسرة ملائمة على الاستقرار ساعد ذلك على نمو المتعلم ورفع مستواه النفسي. كما أن عدم استقرار الأسرة وعدم سلامة تكوينها ومرورها قد تعود على الطفل بعدم الاستقرار في المدرسة، وبالتالي ينعكس على نموه واستقراره، بالإضافة إلى أن المتعلمين الذين يجدون من أوليائهم مواقف عدائية واضحة أو معاملات قاسية، أو الأبويين العصبيين اللذين يفتقدان الاستقرار العاطفي في علاقتهما الزوجية غالباً ما يعكسان مشكلاتهما على أطفالهما، ويؤدي إلى انعدام الحب والوفاق، ويتعذر الانسجام؛ وهذا يدفع بالابن إلى الشعور بعدم الأمان والطمأنينة، فلا شك أن هؤلاء الأطفال قد يصابون بحرمان عاطفي ويجعله مضطرباً في علاقته مع الآخرين خاصة الناحية التعليمية؛ مما يؤدي إلى إهماله لواجباته المدرسية، وبالتالي تراجع وتدني مستواه التعليمي (صالح، ٢٠١١، ص٧٨).

العوامل الاقتصادية: يعتبر الفقر أقوى الأسباب في الجانب الاقتصادي الذي يؤثر على تقدم أو تراجع المستوى الأدائي والعلمي للمتعلم. حيث يرى بيرت (Berit) أن ما يقارب نصف المتأخرين دراسياً (٥٠%) ينتمون لأسر فقيرة؛ لأن الفقر يعكس نشاط الطفل في المدرسة وهذا بالإضافة إلى انعدام الوسائل كالكتب ووسائل اللعب. كما أن الأسرة ذات المستوى الثقافي المحدود لا تساعد ابنها المتعلم في الدراسة سواء بتحفيظه على أداء الواجبات وتهيئة الجو المناسب للطفل على استدراك دروسه، ففي دراسة للمركز العربي لإعادة التكيف المدرسي وجد أن للإطارات المتوسطة ١٤,٤% بالنسبة للإطارات العليا. هذا في السنة أولى تحضيرية؛ مما يدل على أن هناك فروقاً في المستوى من حيث الثقافة بين الطبقات الاجتماعية. العوامل المدرسية: تعتبر المدرسة أهم مؤسسة اجتماعية تربوية بعد الأسرة مسؤولة عن عملية التنشئة الاجتماعية لكون وظيفتها تربوية، فهي بذلك تهيئ للمتعلم فرص النمو المتكامل وإعداده اجتماعياً، ومن هنا فهي مؤسسة تربوية تحقق غايات المجتمع وأهدافه. ويذكر أوسن (Oson) أن أهم ما ينبغي مراعاته هو تحسين مستوى المتعلم وتقادي الظروف هي تؤدي إلى حرمان المتعلم من الدراسة، وتوفير بيئة غنية بالفرص، وهذا يقع على عاتق المعلم من خلال اختياره لنمط التدريس الجيد وطرائقه.

قياس مستوى تحسن المتعلمين من خلال التحصيل الدراسي: إن عملية قياس التحصيل الأكاديمي ليست مسألة عارضة للعملية التعليمية، بل هو مكون رئيسي حيث يتفق العديد من الناس أن التحصيل الأكاديمي هو هدف رئيسي من أهداف التربية والتعليم، وإن الغرض الأساسي من وجود المدارس هو نقل المعلومات والمهارات. ويتم قياس المحصلة الدراسي بالاختبارات التحصيلية التي تعتبر أهم وسائل القياس التربوي

الأكثر شيوعاً في نظم التعليم المختلفة، لما لها من أهداف تربوية مهمة على رأسها جميعاً تعرف مدى إنجاز وتحقيق الأهداف التربوية المطلوبة من جهة، وتحديد المستوى المعرفي للمتعلم من جهة أخرى. هذا ويشير الأدب التربوي إلى وجود عدد كبير من الأدوات والأساليب التي يمكن أن يستخدمها المعلم في قياس تعلم المتعلمين وتقويمهم، ومن هذه الوسائل والأساليب: الملاحظة بأنواعها مختلفة والمقابلات الشخصية واللقاءات الفردية والجماعية وتقارير المتعلمين ومشروعات البحوث والتقويم الذاتي، ونظراً لأهمية الاختبارات التحصيلية وشيوعها على نطاق واسع في تقويم نتائج التعلم فقد وضحت بعض الدراسات وجود عدة أنواع من الاختبارات التحصيلية، من بينها:

الاختبارات الكتابية: والتي بدورها تنقسم إلى نوعين:  
الاختبارات الموضوعية: والتي سُميت بذلك لعدم تأثرها بذاتية المصحح، ومن أمثلتها الصواب والخطأ، والاختيار من متعدد، والمقابلة، والتكملة.

الاختبارات الأدائية: وهي التي تسعى إلى تقييم ما يقوم به المفحوص أو المتعلم من فعل أو عمل. القدرات العقلية: تشير الدراسات التي الموجودة ضمن هذا إلى وجود علاقة بين الذكاء والتحصيل. أكدت كايزاسك في دراسة لحوالي ١٠٤٢ متعلماً من عمر ١٥ سنة، فكان معامل الارتباط ٠،٧٠ أي أن الذكاء له تأثير على مستوى المتعلم، وقد وجد بيرت أن معامل الارتباط بين نسبة مستوى المتعلم والذكاء هو ٠،٧٤، وذلك من خلال دراساته على بعض المتعلمين المتأخرين دراسياً، والتي أكد فيها على انخفاض نسبة الذكاء لدى المتعلمين ويؤدي إلى التأخر الدراسي العام.

العوامل الجسدية: وهذا يمثل ضعف النمو العام للجسم بسبب قلة التغذية أو غيرها أو بعض الامراض العضوية هي من شأنها أن تؤدي إلى عدم التركيز وبذل الجهد، كما أن وجود عيوب في الجسم يؤدي إلى انخفاض وتدني في مستوى المتعلم العام.

العوامل الانفعالية: إن اضطراب الاتزان العاطفي للمتعلم، وضعف الثقة بالنفس، مما يحدث شعور غير مريح، يؤدي إلى الكسل والخمول نتيجة الإحباط النفسي الذي يعيشها؛ يترتب على هذه العوامل ذهول في القسم، وانصراف عن متابعة الدرس، وعدم اشتراكه في السؤال والمناقشة، وخاصة في مرحلة المراهقة، فإن المراهق دائماً يميل دائماً إلى أحلام اليقظة التي تشغل انتباهه عن الدرس، فإن لم يستطع الأستاذ إعطاء الحيوية والنشاط لدرسه، فإن المراهق لن يبالي بالدرس ولا بالأستاذ (عمايري، ٢٠١٣، ص ٦٧).

#### الخطوات الواجب اتباعها لرفع مستوى المتعلمين وتحسين أدائهم

تحديد الأولويات: وهنا يجب أن نسأل ما الذي علينا فعله؟ فتحديد الأولويات شيء والطموح شيء آخر. وينبغي أيضاً أن نتساءل عن حجم التغيير الذي ننشده، وإطاره الزمني. ومن هنا علينا تعليم المتعلمين آلية ترتيب أولوياتهم وتحديد جدول زمني لإنهاء مهامهم وواجباتهم، وعادة ما يستلزم الأمر هنا إنشاء جدول أعمال وتقييم المهام وتخصيص الوقت والجهد لتحقيق أكبر قدر من الإنجازات، وهنا يجب:

- إنشاء قائمة جداول تتضمن المهام جميعها.
- وضع الأهداف المراد تحقيقها وفقاً لأهميتها.
- منح الأولوية للمهام الأهم وترتيبهم زمنياً.
- العمل بأقل جهد وبأقل زمن.
- تحقيق الأهداف (محمد، ٢٠١٠، ص ٩٠).

دور الإدارة المدرسية والإدارة الصفية في رفع مستوى المتعلمين

الإدارة الصفية: تتعدد الأسس التي تساعد المدرّس في تحسين المتعلّم وتطويره لمسيرته التعليمية، ويجب على المدرّس تنفيذها، وهي كالتالي:

تشجيع التفاعل بين معلّم ومتعلّم وهذا التفاعل يكون في داخل الصف أو خارجه مما يعد عاملاً مهماً في إشراك المتعلم وتشجيعه والعمل على تحفيزه، مما يولد لديه الدافع للتفكير في قيمة ذاتية ويحفزه على التفكير أيضاً في خطط مستقبلية له.

الحس على تشجيع وتحفيز المشاركة بين المتعلّمين، فحينما يتكلم المتعلمون بشكل جماعي هذا يساعدهم على التثبّت أكثر في تأديته المطلوب، فرفع مستوى الذكاء الاجتماعيّ يتطلب التشارك والتعاون، وليس التنافس والانعزال.

تقديم تغذية راجعة: حيث أن تقييم المتعلّمين من خلال تقديم تغذية راجعة يعتبر عامل مساعد في فهم طبيعتهم وما يدور حولهم من معارف ومعلومات ويساعدهم أيضاً على تقييمها فأنت المتعلمون بشكل عام هم أكثر الأشخاص الذين يحتاجون إلى تقييم ذاتي لأنفسهم.

وان الوقت يعتبر قطعة ذهبية عند كل متعلم فو بحاجة مستمرة لتوفير وقت كافٍ للتعلّم وإدراك مهارات جديدة (زمن + قدرة = تعلّم). فإن فن إدارة الوقت هو مهارة ذو أثر هام في التعلّم.

وضع احتمالات عالية لأجّاز المتعلّمين والعمل على تحقيقها.

مراعاة الفروق الفردية بين المتعلّمين واحترام الاختلاف في قدراتهم.

معاملة المتعلّم على أنه باحث ومستقص وتكليفه بمهام تساعده في الاعتماد على نفسه.

التركيز على التفاعل الاجتماعيّ والحوار: فالتعلم الفعال لا يكتفي بما يفعله المتعلمون داخل الصف أو في المدرسة من أنشطة وفعاليات، بل لا بد من التدريب على الحياة اليومية؛ مما يقوي ويحسن من اختلاطه الاجتماعيّ.

الاعتماد على كلّ من التفاوض والتأمل وتعاون كأسس مهمة للتعلّم الفعال الذي يعمل على تحفيز طاقات المتعلّم الإيجابية (جبران، ٢٠١٠، ص ٢١٢).

كما ذكر البدير (٢٠٠٩) أن للمعلّم دوراً في تحسين مستوى المتعلّمين وتقييم قدراتهم بناءً على المعطيات التعليمية التي قد اكتسبها المتعلّم خلال مسيرته الاجتماعية والمجتمعية. ومناقشة من خلال التفاعل والاتصال اللغوي الذي يتم داخل الصف، وتبادل وجهات النظر والاستفسارات والمواقف الدراسية. وعليه يوكل على المعلّم مهمة مساعدة المتعلّم في تحسين مستواه التعليمي والأدائي في المدرسة، وذلك من خلال:

- اجتماع دوري ومناقشة تقييم جهود المتعلّمين ومعرفة مستوى التقدم الذي حققوه.
- مناقشة أسباب إخفاق المتعلّمين ببعض المواقف التعليمية وعرض خطة علاجية لرفع مستواهم.
- بناء برامج مساعدة لرفع مستوى المتعلّمين.
- تسخير الإمكانيات المادية لإنجاح خطة المستوى.
- تحديد المعززات ووسائل التحفيز للمتعلّمين.
- مناقشة طرائق التعليم ورفع الكفاءة المهنية للأخذ بيد المتعلّمين ورفع مستواهم.

الإدارة المدرسية:

اجتماع دوري للكادر الإداري لتقييم مستوى المتعلّمين والوقوف على نتائجهم في حال تدهورها أو ارتفاعها.

مطالبة الكادر التدريسي بنتائج المتعلّمين بشكل دوري والاطلاع على اختباراتهم.

قيام المدير باختبارات شخصية ومفاجئة للمتعلّمين، لتقييمهم والوقوف على مستواهم.

اتفاق اجتماعات دورية، لمتابعة سير الخطة التقييمية، وجدولة التقييمات ومقدار مستواها.

- تقديم الخطط العلاجية، والوقوف على نقاط الضعف وتعزيزها وفقاً للأساليب التعليمية الحديثة. تشخيص ملف الإنجازات، وعرض نتائجه في نهاية كل ورشة عمل أو اجتماع (جيران، ٢٠١٠، ص ٨١). طرائق تقييم مستويات المتعلمين:
- الوقوف على المكتسبات السابقة والقبلية، ويساعد ذلك على تشخيص مواضع القوة وايضاً مواضع الضعف لدى المتعلمين.
  - الكشف المستمر عن المستويات التعليمية بتنوعها واختلافها من أجل تصنيف المتعلمين تبعاً لمستوياتهم.
  - الكشف عن قدرات المتعلمين الخاصة، من أجل العمل على رعايتها حتى يتمكن كل شخص متعلم منهم من توظيفها في خدمة نفسه ومجتمعه معاً.
  - تحديد وضعية أداء كل متعلم بالنسبة إلى ما هو مرغوب فيه.
  - يتيح التغذية الراجعة بعد اكتشاف الصعوبات التي يعاني منها المتعلمون، واتخاذ التدابير والوسائل العلاجية.
  - تمكين المدرسين من معرفة النواحي المهمة لكي يهتم بها المتعلمين، والتأكيد عليها في تدريس مختلف المواد الدراسية المقررة.
  - تكثيف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المجتمعية، من أجل استغلال القدرات المختلفة (عياش، ٢٠١٤، ص ٨٣).

### الفصل الثالث: منهجية الدراسة (الطريقة والاجراءات)

#### منهج الدراسة

يتبع الباحثون نهجاً تحليلياً وصفيًا، لأنها أفضل دورة للمواد الدراسية، يعتمد هذا النهج على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ووصفها من خلال الأوصاف النوعية الدقيقة وتوضيح خصائصها بإعطائها وصفاً عددياً، عن طريق جمع البيانات، وتحويلها إلى جداول وأرقام توضح مقدار أو حجم هذه الظاهرة، أو مدى ارتباطها بالمتغيرات والظواهر الأخرى (درويش، ٢٠١٨، ص ١١٨).

وقد استخدم هذا المنهج بما يناسب أهداف الدراسة التي بين يدينا، وهي تعطي المعلومات والمعرفة عن مدى استخدام مُدرسي مادة الجغرافيا التقويم، وتعرف دور التقويم في تحسين مستوى المتعلمين في مادة الجغرافيا، إذ ان هذا المنهج قد حمل بمحتواه وصف لمدى استخدام مُدرسي مادة الجغرافيا التقويم وتعرف دور التقويم في تحسين مستوى المتعلمين في مادة الجغرافيا، من خلال تطبيق استبانة على العينة ومن ثم تحليل إجابات العينة التي تهدف الى امتلاك نتائج الدراسة وامتلاك الإمكانية في تعميمها وتعميم كل النتائج التي ظهرت في مضمونها على مجتمع الدراسة.

#### مجتمع الدراسة

يعرف المجتمع بأنه: هو كل فرد من الافراد او الاشياء او حتى العناصر الين يتميزون بخصائص وحدة محددة يمكن ان نلاحظها في اي وقت (أبو علام، ٢٠٠٤، ١٤٩). ويتمثل مجتمع الدراسة الحالي في مدرسي مادة الجغرافيا في الصف الثاني المتوسط بواقع (١٨٠ مدرساً ومدرسة)، الذين يُدرسون في جميع المدارس المتوسطة للمديرية العامة للتربية في هيت للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢، والبالغ عددها ٦٢ مدرسة.

#### عينة الدراسة

اختيرت عيّنة الدّراسة الأصليّة على مرحلتين سُحبت في المرحلة الأولى تتمتع بعينة عشوائية من مجتمع المدارس المتوسطة للمديرية العامة للتربية في هيت للعام الدراسي " ٢٠٢١/٢٠٢٢، ووقع الاختيار من بعدها في المرحلة الثانية على عيّنة من مدرّسي مادّة الجغرافيا في الصف الثاني المتوسط في هذه المدارس المنتقاة

#### القوانين الإحصائية

باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعيّة (SPSS)، اعتمد الباحث الأساليب الإحصائية الآتية:

١. التكرارات والنسب، وصف العينات من حيث المتغيرات قيد الدراسة.
٢. معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صحة التناسق الداخلي للاستبيان.
٣. استقرار نصف الانقسامات يتحقق من استقرار الدقة.
٤. معامل كرونباخ ألفا يضمن ثبات التناسق الداخلي للاستبيان.
٥. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والإجابة على أسئلة البحث.
٦. اختبار Kolmogorov-Smirnov للتحقق من التوزيع الطبيعي للبيانات.
٧. اختبار independent-samples- t-test عينتين مستقلتين ودراسة الفروق في استجابات العينات على الاستبيان حسب المتغيرات (الجنس ، التعليم).
٨. اختبار one-way-ANOVA أحادي الاتجاه، وفقاً لتباين عينات البحث المتغيرة لإجابات الاستبيان
٩. كما تم استخدام برنامج (Excel) للقيام بالمخططات والرسوم البيانية المختلفة.

#### الفصل الرابع: نتائج الدراسة وتحليلها

##### الإجابة عن الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أفراد عينة الدّراسة على الاستبيان يُعزى إلى متغير الجنس. ظهرت النتائج بأن قيمة t المحسوبة وصلت للمحور الأول الى (٠,٩٩٩)، بمستوى دلالة (٠,٣٢٤)، وفي حين وصلت قيمة t المحسوبة للمحور الثاني (١,٨٧٩)، بمستوى دلالة (٠,٠٦٧)، وقد كانت القيمة الاحتمالية في كلا المحورين أكبر من قيمة مستوى الدّلالة الافتراضية (٠,٠٥)، فهذا يعني أن الاختبار غير دالّ إحصائياً على المحورين، لذا نقبل الفرضية الصّقرية: ليس هناك من فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أفراد عينة الدّراسة على الاستبيان يُعزى إلى متغير الجنس.

##### الإجابة عن الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أفراد عيّنة الدّراسة على الاستبيان تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

ظهرت النتائج بأن قيمة t المحسوبة بلغت للمحور الأول (٣,٧٤٥)، بمستوى دلالة (٠,٠٠١)، في حين وصلت قيمة t المحسوبة للمحور الثاني (٤,٠٦٧) بمستوى دلالة (٠,٠٠٠)، وكانت القيمة الاحتمالية أصغر من قيمة مستوى الدّلالة الافتراضي (٠,٠٥)؛ أي أن الاختبار دالّ إحصائياً على المحورين، لذلك نرفض ولا نقبل بالفرضية الصّقرية، ونقبل ونوافق على الفرضية البديلة لها التي تقول: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أفراد عيّنة الدّراسة على محوري الاستبيان

تُعزى إلى متغيّر المؤهل العلميّ. ومقارنة المتوسطات على المحورين تُظهر أن الفروق كانت لمصلحة الدراسات العليا.

#### الإجابة عن الفرضية الرئيس الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أفراد عيّنة الدراسة على الاستبانة تُعزى إلى متغيّر عدد سنوات الخبرة.

ظهرت النتائج بأن مستوى الدلالة للمحور الأول (مدى استخدام مُدرّسي مادّة الجغرافيا التقييم) كان أصغر بكثير من مستوى الدلالة الافتراضي (٠,٠٥)؛ لذلك نرفض ولا نقبل الفرضية الصّقرية، ونقبل ولا نرفض الفرضية البديلة لها التي تقول: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أفراد عيّنة الدراسة على محور مدى استخدام مُدرّسي مادّة الجغرافيا التقييم تُعزى إلى متغيّر عدد سنوات الخبرة. وأن مستوى الدلالة للمحور الثاني (معوقات تطبيق التقييم البديل في مادّة الجغرافيا) كان أكبر بكثير من مستوى الدلالة الافتراضي (٠,٠٥)؛ لذلك نقبل الفرضية الصّقرية أي: لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أفراد عيّنة الدراسة على محور دور التقييم في تحسين مستوى المتعلمين في مادّة الجغرافيا تُعزى إلى متغيّر عدد سنوات الخبرة.

#### الإجابة عن الفرضية الرابعة

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أفراد عيّنة الدراسة على الاستبانة تُعزى إلى متغيّر الدورات التدريبية.

ظهرت النتائج بأن مستوى الدلالة لكلا المحوريين كان أصغر بكثير من مستوى الدلالة الافتراضي (٠,٠٥)؛ لذلك نرفض ولا نقبل الفرضية الصّقرية، ونقبل ولا نرفض الفرضية البديلة لها التي تقول: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أفراد عيّنة الدراسة على محوري الاستبانة تُعزى إلى متغيّر الدورات التدريبية

#### مقترحات الدراسة

١. تدريب مدرّسي مادّة الجغرافيا على أسس بناء الاختبارات وفقاً لجدول المواصفات، من ثم تحليل نتائج هذه الاختبارات؛ لتعرّف نقاط القوّة ونقاط الضعف لدى المتعلمين، وذلك من خلال دورات تدريبية أو ورش عمل.

٢. حت المدرّسين على تفعيل التقييم البنائي من خلال إجراء اختبارات قصيرة بعد كلّ وحدة بهدف تقييم المتعلمين وتحسين مستواهم، وكيفية تدعيم نقاط القوة لديهم ومعالجة نقاط الضعف من خلال أنشطة الدعم والبرامج العلاجية.

٣. حت مدرّسي مادّة الجغرافيا على تحديد ما ينون الوصول إليه من مخرجات التعلّم أو تحديد كل الاهداف المتعلقة بالتعليم الذي يرغب في تحقيقه المعلم اتجاه المتعلمين، وتوضيحها منذ البداية للمتعلّم، وتحديد ما يناسبهم من محتوى وطرائق وبرامج.

٤. برنامج مقترح يتم من خلاله تدريب مدرّسي مقرّر الجغرافيا على أساليب التقييم وكيفية تطبيقها.

#### استنتاجات الدراسة

١. إن مدى استخدام مدرّسي مادّة الجغرافيا التقييم جاء بدرجة مرتفعة، وجاءت ٣ فقرات بدرجة موافقة مرتفعة جداً، في حين جاءت ٩ فقرات بدرجة موافقة مرتفعة، وجاءت ٦ فقرة بدرجة موافقة متوسطة، وحصلت الفقرة (أنوع في شكل الأسئلة: (مقالية وموضوعية)، عند إعداد الاختبارات في مادّة

- الجغرافيا) على المرتبة الأولى بدرجة موافقة مرتفعة جداً، وحصلت الفقرة (أبني الاختبارات في مادة الجغرافيا وفقاً لجدول المواصفات) على المرتبة الأخيرة، وبدرجة موافقة متوسطة.
٢. إن دور التقويم في تحسين مستوى المتعلمين في مادة الجغرافيا من وجهة نظر مدرّسي مادة الجغرافيا جاء بدرجة مرتفعة، وجاءت ٧ فقرات بدرجة موافقة مرتفعة جداً، في حين جاءت ٩ فقرات بدرجة موافقة مرتفعة، وجاءت ٤ فقرات بدرجة موافقة متوسطة، وتصدرت الفقرة (أستخدم التقويم لمعرفة مستوى المتعلمين وتحديد قدراتهم وكفاياتهم) المرتبة الأولى بدرجة موافقة مرتفعة جداً، وحصلت الفقرة (أوضح أهداف التدريس ومخرجات التعلّم المتوقعة من المتعلمين) على المرتبة الأخير، وبدرجة موافقة متوسطة.
٣. "ليس هناك من فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة تُعزى إلى متغيّر الجنس".
٤. "توجد فروقٌ دالةٌ إحصائيةٌ عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على محوري الاستبانة تُعزى إلى متغيّر المؤهل العلمي، لمصلحة الدراسات العليا".
٥. "توجد فروقٌ دالةٌ إحصائيةٌ عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على محور مدى استخدام مدرّسي مادة الجغرافيا التقويم تُعزى إلى متغيّر عدد سنوات الخبرة"، لمصلحة ذوي سنوات الخبرة التدريسية الأكثر أي لمصلحة فئة (أكثر من ١٠ سنوات). "في حين لم توجد فروقٌ دالةٌ إحصائيةٌ عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على محور دور التقويم في تحسين مستوى المتعلمين في مادة الجغرافيا تُعزى إلى متغيّر عدد سنوات الخبرة".
٦. "توجد فروقٌ دالةٌ إحصائيةٌ عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على محوري الاستبانة تُعزى إلى متغيّر الدورات التدريبية، لمصلحة الدورات التدريبية الأكثر (٣ دورات فأكثر)".
- المصادر والمراجع**
١. المطرودي، خالد إبراهيم. (٢٠١٤). "أثر استخدام استراتيجية التقويم التكويني على تحصيل المتعلم وبقاء أثره في مقرر التجويد لتلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية، مج ٢٦، ع ٢".
٢. مصلح، نسيم نصر. (٢٠١٠). "تقويم منهاج الجغرافيا في مرحلة التعليم الأساسية العليا في ضوء بعض الاتجاهات العالمية. رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة".
٣. جديدي، عفيفة. (٢٠١٨). "أهمية القياس التربوي والتقويم ودورها في العملية التعليمية، مجلة التعليمية، المجلد ٥، العدد ١٣".
٤. شحاتة، حسن؛ النجار، زينب. (٢٠١١). "معجم المصطلحات التربوية والنفسية، عربي إنجليزي، ط ١، الدار المصرية اللبنانية".
٥. سليمان، طيب نايت. (٢٠١٥). "المقاربة بالكفاءات الممارسة البيداغوجية "أمثلة عملية"- في التعليم الابتدائي والمتوسط، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر".
٦. الكحلوت، ختام محمد. (٢٠١٣). "مدى تضمين محتوى كتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسي لمهارات التفكير الناقد واكتساب الطلبة لها، الجامعة الإسلامية، فلسطين".

٧. عباينة، ضرار. (٢٠٠٦). "المعايير الحديثة المعاصرة لعلم الجغرافيا، الطبعة الأولى، دار الكتاب العالمي، الأردن".
٨. السحيم، تركي بن سحيم. (٢٠١٦). "واقع التقويم المستمر من وجهة نظر معلمها ومشرفيها. المجلة العلمية، ٢، ٣٢".
٩. مجيد، سوسن شاكر. (٢٠١١). "تطورات معاصرة في التقويم التربوي، ط١، عمان: دار صفاء".
١٠. حران، العربي، وفائزة، التونسي. (٢٠١٩). "التوجهات الجديدة في تقويم الطلبة وفق منظور الجودة. مجلة دراسات وأبحاث، ١١(٢)-٩-١٨".
١١. كماش، يوسف لازم؛ مشتت، رائد محمد. (٢٠١٣). "القياس والاختبار والتقويم في المجال التربوي والرياضي، ط١، عمان: دار دجلة ناشرون وموزعون".
١٢. "عايش، أحمد جميل". (٢٠١٠). "تطبيقات في الإشراف التربوي، ط٢، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع".
١٣. الود، نوري؛ علة، عيشة. (٢٠١٧). "درجة ممارسة أساليب التقويم في المجال التربوي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي، دراسة ميدانية بالجلفة، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، المجلد ١٠، العدد ١، جامعة الجلفة، الجزائر".
١٤. عثمان، محمد. (٢٠١١). "أساليب التقويم التربوي، ط١، عمان: دار أسامة".
١٥. العرنوسي، ضياء عويد حربي وآخرون. (٢٠١٣). "الإدارة والإشراف التربوي، ط١، عمان: دار الصادق الثقافية للنشر".
١٦. العدوان، زيد سليمان؛ الحوامدة، محمد فؤاد. (٢٠١١). "تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق ط١ عمان: دار المسيرة".
١٧. المسعودي، محمد حميد، اللامي، صلاح خليفة. (٢٠١٤). "طرائق تدريس المواد الاجتماعية: مفاهيم وتطبيقات. ط١، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع".
١٨. أحمد، هدى أحمد محمد. (٢٠١١). "تطوير منهج الجغرافيا للمرحلة الثانوية السودانية استناداً إلى المعايير العلمية العالمية: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا".
١٩. الفراء، حكمت، (٢٠١٢). "استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته. عمان: دار غيداء للنشر".
٢٠. صالح، جوهر (٢٠١١)، "نشرة تربوية في كيفية بناء الاختبارات التحصيلية، حقيبة برنامج لتطوير تقويم التحصيل الدراسي في الثانويات، السعودية، دار النور".
٢١. عمايري، محسن. (٢٠١٣). "المعرفة المسبقة بأساليب التقويم التربوي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الجامعة. جامعة الجزائر ٢".
٢٢. محمد، بربهان. (٢٠١٠). "المنشور الوزاري الصادر عن وزارة التربية الوطنية في: ٣ سبتمبر. ٢٠٠٦".
٢٣. جبران، ضويا، (٢٠١٠). "تقويم التعليم في العملية التعليمية، مكتبة النجاح للنشر، الكويت".
٢٤. البدير، مسعود (٢٠٠٩)، "الأساليب التربوية الناجحة: طرائق وأسس، الكويت، دار العلم".
٢٥. درويش، محمود أحمد. (٢٠١٨). "مناهج البحث في العلوم الإنسانية، مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع. القاهرة".